



بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة تحالف بين ميثاق دمشق الوطني والهيئة السياسية لمحافظة الرقة

في إطار السعي الوطني السوري الجامع وانطلاقاً من القواسم الوطنية المشتركة جاء اللقاء الذي جمع بين الهيئة السياسية لمحافظة الرقة والكتلة السياسية لميثاق دمشق الوطني حيث تبلورت أسس التحالف عبر الحوار الوطني بحضور ممثلين عن كلا التجمعين الوطنيين.

ولدت فكرة اللقاء انطلاقاً من الحس الوطني المشترك والشعور بالمسؤولية التي تقع على عاتق كل من تطوع لحملها من الشخصيات الوطنية ومن جميع أحرار وشرفاء الوطن السوري، وإيماناً منا بأن التكتلات والأجسام والكيانات السورية متفرقة مهما بلغت بنيتها التنظيمية أو كفاءاتها أو إمكاناتها كما ونوعاً لن تستطيع متفرقة تحقيق الأهداف المرجوة من ثورة الشعب السوري الكريم ثورة الحرية والكرامة.

أبناء الوطن السوري أهلنا الأكارم ...

لقد عانى مجتمعنا السوري من الظلم وغياب العدالة الاجتماعية إضافة إلى الإقصاء السياسي والاضطهاد الممنهج عبر ممارسات الاعتقال والقتل والتدمير واستنزاف الموارد الطبيعية والإنسانية من قبل نظام الأسد الديكتاتوري المجرم ومن قبل القوى والسلطات القمعية الإرهابية التي تعاقبت على الأراضي السورية حتى هذا اليوم. هذا وبعد مضي عقد على انطلاق الثورة السورية وفي ظل ظروف التحديات الداخلية والتدخلات الخارجية ورغم الجهود الوطنية المبذولة لم يتمكن للأسف أحرار الثورة من أكاديميين وسياسيين ومدنيين وعسكريين من توحيد جهودهم في جسم سياسي مبني على أساس وطني جامع كفيل بمواجهة المشاريع التي تفرض عليهم والتي أدت بمجملها إلى الضياع والشذات الراهن.

إمعاناً بالتحديات الكبيرة الراهنة والتزاماً بخدمة مصالح الشعب السوري ووحدة وسلامة أراضيه نجد بأننا كسوريين بأمس الحاجة لتوحيد الجهود الوطنية كافة على طريق السعي والمشاركة في بناء مؤسسة وطنية جامعة تمثل الشعب السوري الكريم وتلبي طموحاته وأهداف ثورته دون أن يشوبها صفة مناطقية أو عشائرية أو تتحكم فيها أيديولوجية عرقية أو قومية.

أملين أن يكون هذا التحالف الوطني بادرة خير وحافزاً لعموم الكتل والكيانات السياسية والمدنية الوطنية العاملة في الشأن السوري العام، للعمل على توحيد الصفوف للخروج بكيان سياسي جامع يوحد جهودنا وطاقاتنا للتصدي لأعداء الشعب السوري بما فيهم نظام الأسد وداعموه ومن يقف معه من قوى الشر والظلام، وجميع القوى المحتلة والإرهابية بأي تسمية كانت وأيا كان العلم الذي ترفعه، وكل من مارس الظلم والاستبداد بحق شعبنا السوري العظيم.

إننا متفانون بكم وبمشروعنا الوطني الجامع هذا الذي نضعه لمواجهة كل أجندة لا تضع مصلحة الشعب السوري في المقدمة ماضين قدماً في مد جسور التواصل مع المجتمع الدولي لطرح قضايا شعبنا السوري بكل مكوناته وعلى أعلى المستويات.

وبناء على ما سبق واستناداً إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتزاماً بالمواثيق والقوانين الدولية، يلتزم التجمعان الوطنيان السوريان إلى التعاون وتوحيد كافة الجهود الوطنية المستقلة المنفردة أو الاعتبارية الجماعية

للتجمعات والقوى السياسية الوطنية السورية بشرط ان تتوافق جميعها حول المبادئ والأسس الوطنية الراسخة التي التقى عليها الجمعان الوطنيان.

بناء على ما سبق اتفق الطرفان

(ميثاق دمشق الوطني) و (الهيئة السياسية لمحافظة الرقة) على الآتي:

بنود مذكرة التحالف

أولاً: التمسك والالتزام التام بالثوابت والركائز الوطنية المتمثلة بالبنود التالية:

١. إسقاط نظام وديكتاتورية الأسد المجرم.
٢. رفض ومحاربة الإرهاب بكافة أشكاله ومسمياته.
٣. إخراج كافة قوى الاحتلال الأجنبية.
٤. الإفراج عن المعتقلين.
٥. تحقيق العدالة لذوي الشهداء وللمتضررين.
٦. وحدة وسلامة الأرض السورية.
٧. الالتزام التام بوحدة الشعب السوري واحترام تعددية مكوناته العرقية والدينية واحترام إرثها الثقافي وأعرافها الاجتماعية.
٨. رفض الإقصاء والتمييز السياسي والسعي إلى التعاون مع كافة التجمعات الوطنية في المحافظات والمدن السورية لتوحيد صفها ولم شملها الوطني.
٩. الإيمان بالنضال السلمي والحل السياسي على أساس المسار السياسي الأممي المتمثل بالقرارات الدولية كقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤/ لعام ٢٠١٥، والقرار ٢١١٨/ لعام ٢٠١٣.
١٠. التأكيد على سلمية وديمقراطية الدولة السورية.

ثانياً: تم اعتماد المواقف السياسية الموحدة على المستوى المحلي والدولي إزاء الظروف، والمتغيرات، والتحديات الراهنة والتعاون المشترك في مواجهتها وعلى رأسها:

١. الرفض القطعي لمحاولات إعادة تأهيل نظام الأسد والتمسك بحق الشعب السوري بإسقاط النظام بكافة أركانه من خلال تحرير عاصمتهم السورية دمشق من ميليشياته وحماية المدنيين وحفظ المباني والمنشآت العامة والخاصة، وصون دور العبادة والثقافة والإرث الحضاري الإنساني السوري فيها، من الأعمال الإرهابية والتخريبية المحتملة.
٢. الرفض القطعي لمحاولات شرعنة سلطات الأمر الواقع بكافة أشكالها وصورها في المحافظات الشرقية في منطقة الجزيرة السورية وباقي بقاع الجغرافية السورية والتمسك بحق أهلنا من الشعب السوري بإسقاط تلك السلطات والميليشيات وتحرير المحافظات السورية من تلك السلطات والعمل على إنتاج قوى ديمقراطية منتخبة شعبياً برعاية الأمم المتحدة.
٣. الحرص على الأمن الوطني السوري في كافة المحافظات السورية والتشديد على التمسك بمكتسبات الشعب السوري العظيم التي نالها عبر نضاله وتضحياته منذ عهد الاستقلال.
٤. مناهضة أي مشروع انفصالي يهدد أمن ووحدة الشعب السوري وسلامة أراضيه، وبهذا الإطار تشترك الرقة ودير الزور والحسكة وباقي المحافظات السورية والعاصمة دمشق، جميعها بمصير وطني سوري واحد لا يتجزأ.

ثالثاً: تبني رؤية موحدة حول مستقبل العمل السياسي على المستوى الوطني:

انطلاقاً من رفض الإقصاء والتهميش السياسي والسعي إلى التعاون مع كافة التجمعات الوطنية في المحافظات والمدن السورية وألوية توحيد موقف النخب السورية ولم شملها الوطني.

تم اقتراح العمل المشترك عبر التكامل والتشاور حول عقد ميثاق وطني سوري جامع يضم كافة المدن والمحافظات السورية وصياغة عقد اجتماعي وطني جديد.

رابعاً: يأتي هذا التحالف كخطوة إيجابية في تاريخ العمل السياسي على المستوى الوطني:

حيث أنه عُقدَ على مبدأ الإخاء والمساواة وسلامة النية الوطنية، وبنى على وضوح الأهداف السياسية والسعي بمصداقية لتحقيق أهدافه ضمن حدود الإمكانيات المتاحة.

بالإضافة إلى الاحترام الكامل لسيادة قرار التجمعين الوطنيين للنظاميين الأساسيين الخاصين المعتمدين والمعمول بهما لدى التجمعين الوطنيين أصولاً دون المساس بأي شأن من الشؤون التنظيمية الداخلية.

خامساً: يتكامل الجانبان في غرفة تنسيق ومتابعة مشتركة بين الجانبين للعمل على تطبيق بنود المذكرة وتعتبر المذكرة منتهية الصلاحية في حال أخل أحد الطرفين في أي بند من بنود هذه المذكرة مع إمكانية تطويرها بما يخدم المصلحة العامة بملحق رسمي وموقع ومصدق أصولاً من الجانبين.

سادساً: تنشر هذه المذكرة على كافة المنصات الإعلامية الخاصة بكلا الطرفين، وترسل نسخ منها إلى كافة مكاتب وفروع الطرفين للعمل بمقتضاها.

والله ولي التوفيق

عاشت سورية حرة أبية والنصر لثورتنا المباركة

حررت هذه المذكرة يوم الأربعاء المصادف في (١٣ تشرين الأول ٢٠٢١) على نسختين متطابقتين كل منهما بمثابة الأصل بيد كل طرف نسخة

ميثاق دمشق الوطني

الهيئة السياسية لمحافظة الرقة

